

## رئيس تونس : على الاتحاد الأوروبي أن يعي ضرورة مسار 25 يوليو



الرئيس التونسي قيس سعيد

المحل، راشد الغنوشي بحالة سراح بعد التحقيق معه في قضية مؤسسة مؤسسة «انستالينغو».

وخضع الغنوشي منذ صباح الخميس إلى التحقيق لعدة ساعات بتهم غسل أموال والتآمر على أمن الدولة. ومثل الغنوشي يحقق القضاء أيضاً مع أكثر من 20 متهما من مؤسسة «انستالينغو» المتخصصة في صناعة المحتوى الرقمي ومن خارجها منذ إيقاف انشطتها في سبتمبر 2021 ومن بين المتهمين صحفيون ورجال أعمال وسياسيون ومسؤولون سابقون في مؤسسات الدولة. وقال محامون من هيئة الدفاع عن الغنوشي أن المحكمة قررت إبقائه في حالة سراح مع استمرار التحقيق في القضية.

وقال المتحدث باسم محكمة سوسة إن قاضي التحقيق أصدر قرارا بحظر سفر الغنوشي إلى حين ظهور نتائج اختبارات فنية. ولاحق زعيم حركة النهضة أيضاً في قضايا أخرى ترتبط بالإرهاب واعتيالات سياسية وغسل أموال، وصدر بحقه قرار مماثل بتحجير السفر في مايو الماضي. وينفي زعيم حركة النهضة التهم الموجهة له ويتهم حزبه القضاء والرئيس التونسي قيس سعيد بتفريق تهم إلى المعارضة.

«وكالات» : قال الرئيس التونسي قيس سعيد الجمعة، إن على الاتحاد الأوروبي أن يعي بأن مسار 25 يوليو كان ضروريا لإنقاذ الدولة.

وأوضح سعيد لدى استقبله في القصر الرئاسي المفوض الأوروبي للعدالة ديدبي رايندرن «أن المسار الذي انطلق يوم 25 يوليو 2021 كان ضروريا لإنقاذ الدولة والوطن، والكلمة النهائية ستكون للشعب التونسي صاحب السيادة».

وأضاف سعيد «الجانب الأوروبي على علم بالتأكيدsبعيد الحقائق والتفاصيل». ورفض سعيد الانتقادات بشأن التضييق على الحريات والمعارضة وقال في بيان نشرته الرئاسة «من يدعون إلى الأغتالات يتنقلون بكل حرية داخل أرض الوطن ويغادرون تونس ويعودون إليها بكل حرية، ثم يدعون كذبا وبهتاناً أنهم ضحايا الدكتاتورية».

وتستعد تونس لانتخابات تشريعية مبكرة في 17 ديسمبر المقبل وهي المرحلة الأخيرة من خارطة الطريق التي وضعها سعيد منذ إعلانه التدابير الاستثنائية وحله البرلمان بدعوى التصدى للفساد والفوضى بمؤسسات الدولة.

من جهة أخرى قرر قاضي محكمة بمدينة سوسة التونسية، الإبقاء على زعيم حركة النهضة الإسلامية ورئيس البرلمان

الأمم المتحدة تعتمد طلباً فلسطينياً لاستصدار فتوى قانونية بشأن الاحتلال الإسرائيلي

## هرتسوغ ينتقد برلمانية عربية مجدت «عرين الأسود» الفلسطينية



النائب في الكنيسة الإسرائيلية عابدة توما سليمان

امتنعت، فيما عارضته 17 دولة.

وأشار إلى أن القرار احتوى فقرات «تعالج الآثار القانونية الناجمة عن الخرق المستمر من إسرائيل لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني من قبل إسرائيل لحق تقرير المصير، والفصل العنصري القائم على اعتماد تشريعات وتدابير تمييزية». «اتخاذ إجراءات عاجلة

بالمسائل السياسية وإنهاء الاستعمار.

وأوضح المالكي أن الخطوة تأتي استجابة لـ «قرار فلسطين يطلب فتوى قانونية ورأيًا استشاريا من أعلى هيئة قضائية دولية، من محكمة العدل الدولية حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي في أرض دولة فلسطين بما فيها القدس». وذكر أن 98 دولة صوتت لصالح القرار، و52 دولة

السلطة الفلسطينية، اعتماد الأمم المتحدة طلبها استصدار فتوى قانونية من محكمة العدل الدولية بـ«ماهية الاحتلال الإسرائيلي» للأراضي الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي في بيان، إن قرار الاعتماد صدر عن اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي اللجنة الخاصة

«وكالات» : هاجم الرئيس الإسرائيلي اسحق هرتسوغ، الجمعة، عضوا عربيا في الكنيسة بعد تصريحاتها اعتبر أنها تدعم «العمليات العدائية ضد إسرائيل».

وقال هرتسوغ لعابدة توما سليمان، النائب عن القائمة المشتركة: «نشرت م بيانات تدعم الإرهابيين المجرمين الذين نحاربهم نحن والحيش الإسرائيلي»، وتابع «كما تعلم، كان ذلك في ذروة الحملة الانتخابية، دعمتم الإرهاب وهذا أمر غير مقبول» وفق موقع i24-MQ.

وتعرضت عابدة توما سليمان لموجة انتقادات بعد أن وصفت خمسة قتلى من جماعة «عرين الأسود» الفلسطينية بـ «شهداء»، وأكدت أن «مقاومتهم» كانت ردا انتقاميا على الاحتلال.

وكتبت سليمان على فيس بوك: «تابلس تودع شهداءنا اليوم، الشعب الفلسطيني يودع شهداءه» وأضافت «كلما زاد الاحتلال جرائمه تصاعدت المقاومة، درس مهم في تاريخ الأمم».

من ناحية أخرى أعلنت

## ترامب : بالطبع سأترشح للرئاسة في 2024



الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

«وكالات» : سُيعلن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الثلاثاء المقبل الترشح للانتخابات الرئاسية في 2024، حسبما أكد الجمعة أحد مستشاريه المقربين.

وألح ترامب في وقت سابق إلى ترشحه مجددا، قائلا إنه سيُدلي من فلوريدا بـ«إعلان كبير» لم يعد الكثير من التشويق بعد أن سرت شائعاتهن استعداداته لخوض السباق إلى البيت الأبيض مرة جديدة.

وقال جيسون ميلر، مستشار ترامب، عبر بودكاست «وور روم» الذي يقدمه صديق آخر للرئيس الجمهوري السابق هو ستيف بانون، إن «الرئيس ترامب سيعلن الثلاثاء أنه مرشح للانتخابات الرئاسية». وسيكون إعلانا احتراقيا جدا ومتقنا جدا».

وأشار ميلر إلى أنه التقى في وقت سابق الجمعة ترامب الذي قال له: «بالطبع سأترشح. سأفعل ذلك، وأريد التأكد أن الناس يدركون أنني متحمس وأنا في حاجة إلى إعادة البلاد إلى مسارها الصحيح، الجميع يعرف أنني سأترشح».

وسيكون ذلك ثالث ترشح لترامب إلى السباق نحو البيت الأبيض. ورغم أنه لا يمكن إنكار تأخيرته على الحزب الجمهوري، إلا أنه خرج الثلاثاء الماضي ضعيفا من انتخابات منتصف الولاية التي سببت خيبة أمل لدى كثير من أعضاء حزبه.

وفي وقت لم فه تظهر النتائج النهائية بعد، يبدو أن الديموقراطيين نجحوا في

## مساح يطلق الرصاص أمام كلية كندية في مونتريال

«وكالات» : أصيب 4 بجروح في إطلاق نار في حديقة مساء الجمعة، قرب جامعة في مونتريال، ونقلوا إلى مستشفى، وفق مصدر في الشرطة.

وفي حادثة أخرى، أوقفت الشرطة مسلحا في مؤسسة تعليمية في منطقة مونتريال، واضطر عدد من الطلاب إلى التحصن بناء على طلب الشرطة.

وأكدت المتحدث باسم

الشرطة جينييف ماغور سماع إطلاق نار في حديقة مقابل كلية مونكورنسي في ضاحية لافال في مونتريال. ولجأ أربعة أصيبوا بالرصاص إلى الكلية ونقلوا إلى المستشفى وأن إصاباتهم طفيفة.

وبقيت الجامعة التي تضم نحو 10 آلاف طالب مدرست مغلقة مساء، في حين أطلقت الشرطة مطاردة بحثا عن مطلق النار.

«وكالات» : خرج آلاف الإيرانيين في جنوب شرق البلاد المضطرب الجمعة في احتجاجات على قمع قوات الأمن في 30 سبتمبر في «الجمعة الدامية» في وقت يستمر فيه حكام البلاد من رجال الدين في مقاومة الاضطرابات في البلاد.

وقالت منظمة العفو الدولية إن قوات الأمن قتلت بشكل غير قانوني ما لا يقل عن 66 شخصا ذلك اليوم بالذخيرة الحية والخرطوش والغاز المسيل للدموع على المحتجين في زاهدان عاصمة إقليم سيستان-بلوشستان.

من جانبها، قالت السلطات إن المعارضين أثاروا الاشتباكات. وأظهر مقطع مصور نشره حساب «تصوير 1500»، الذي يتابعه عدد كبير من المستخدمين على تويتر،

الآلاف يسبرون مجددا في زاهدان الجمعة. ولم يتسن التحقق من صحة المقطع. كما أظهر مقطع مصور آخر، يقول الحساب إنه من بلدة خاش في جنوب شرق البلاد، المحتجين يحطمون

ويدهسون لافتة في الشارع باسم القائد العسكري قاسم سليمان الذي اغتيل في هجوم أمريكي في 2020 بالعراق.

وتأجح الغضب الشعبي قبل إطلاق النار في 30 سبتمبر بعد اغتصاب ضابط شرطة لراهقة. وقالت السلطات إن القضية قيد التحقيق.

واندلعت الاحتجاجات المناهضة للحكومة في سبتمبر بعد وفاة الكردية مهسا أميني التي احتجزتها شرطة الأخلاق بسبب ملابسها.

وقالت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان هرانا إن 330 محتجا قتلوا في الاضطرابات حتى أمس الخميس، بينهم 50 قاصرا. وأضاف أن قوات الأمن لقوا حتفهم أيضا. واعتقل نحو 15100.

وأفدت وكالة أنباء شبه رسمية في 31 أكتوبر أن القضاء الإيراني سحاكم علنا نحو ألف منهم في طهران.

ووقعت أسوأ الاضطرابات في المناطق التي تسكنها أقليات عرقية تعاني مظالم منذ فترة طويلة ضد الدولة، بما في ذلك إقليم سيستان-بلوشستان ومناطق الأكراد.

واقليم سيستان-بلوشستان القريب من الحدود الجنوبية الشرقية لإيران مع باكستان وأفغانستان هو موطن لأقلية البلوش التي يقدر عددها بنحو مليوني شخص. وتقول جماعات لحقوق الإنسان أنهم ضحايا التمييز والقمع منذ عقود. كما أن الإقليم واحد من أفقر مناطق البلاد وبؤرة للتوتر تتعرض فيها قوات الأمن الإيرانية للهجوم من مسلحي البلوش.

وقالت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان هرانا إن 330 محتجا قتلوا في الاضطرابات حتى أمس الخميس، بينهم 50 قاصرا. وأضاف أن قوات الأمن لقوا حتفهم أيضا. واعتقل نحو 15100.

وأفدت وكالة أنباء شبه رسمية في 31 أكتوبر أن القضاء الإيراني سحاكم علنا نحو ألف منهم في طهران.

وحث خبراء في حقوق الإنسان في الأمم المتحدة السلطات الإيرانية في بيان الجمعة على الكف عن توجيه اتهامات بعاقب عليها بالإعدام لمشركين، أو يُزعم أنهم شاركوا، في احتجاجات سلمية.

وعبر الخبراء، وهم مقررون خاصون، عن قلقهم لأن النساء والفتيات اللاتي كن في طليعة الاحتجاجات، وقد يستهدفن بشكل خاص.

وظهر في مقاطع مصورة على التواصل الاجتماعي، قيل إنها من بلدة ساراغان في سيستان-بلوشستان، محتجون في ملابس البلوش التقليدية يدعون بالموث لخامنئي.

وقال مولاي عبد الحميد، أبرز رجل دين سني في إيران ومنمنقذ منذ فترة طويلة للزعماء الشيعية في البلاد، في خطبة صلاة الجمعة في زاهدان: «أين تدربت القوات العسكرية؟ إلتحق اليوم على الناس؟ اتضح البوم أن الناس قتلوا ظلما. على السلطات إدانة هذه الجريمة، ويجب تقديم من أتهم بأبحاث الجمعة الدامية ومرتكبها للمحاكمة».

ويبدو أن التوتر يمكن أن

بتفاق فيما يبدو مرة أخرى في زاهدان. ونقل التلفزيون الرسمي عن قائد القوات البرية في الحرس الثوري الإيراني، البريغادير جنرال محمد شكور، أمام تجمع لشيوخ عشائر سنية وشيعية والزعماء الدينيين في زاهدان أن على رجال الدين أن يتوخوا الحذر فيما يقولون.

من ناحية أخرى اتهم القضاء الإيراني 11 موقوفا بينهم امرأة، تهما تصل عقوبة بعضها إلى الإعدام، لضلوعهم في قتل عنصر أمن قرب طهران هذا الشهر على هامش الاحتجاجات بعد وفاة مهسا أميني، وفق مسؤول السبت.

وتشهد إيران منذ 16 سبتمبر احتجاجات بعد وفاة أميني التي احتجزتها شرطة الأخلاق بسبب ملابسها.

وقضى العشرات، بينهم عناصر أمن، على هامش الاحتجاجات التي تخللها رفع شعارات مناهضة للسلطات واعتبر مسؤولون جزءا كبيرا منها «أعمال شغب». كما اتهم القضاء أكثر من ألفي موقوف بتهم مختلفة. وفي 3 نوفمبر الجاري



محتجة في إيران

أعلنت وسائل إعلام إيرانية، مقتل عنصر من قوات التعبئة «البسيج» في الحرس الثوري، وإصابة 10 من الشرطة في مواجهات مع محتجين على هامش إحياء ذكرى الأربعين لحديث نجفي التي قضت، وفق مقربين منها، في احتجاجات كرج في غرب طهران.

وأشارت وكالة فارس إلى أن القاتل روح الله عجميان، تعرض لطعنات بالسكين ورمي بالحجارة. وقال مسؤول السلطة القضائية في محافظة البرز حسين فاضلي هريكندي: «بعد تحديد المتهمين وتوقيفهم، أجري تحقيق أولي وأحضر 11 شخصا هم عشرة رجال وامرأة أمام القضاء، وصدرت لأثة اتهامهم من النيابة العامة في كرج».

وأوضح أن التهم تشمل «الإفساد في الأرض» التي قد تؤدي إلى الإعدام، و«التجمع والتواطؤ بنية ارتكاب جرائم» ضد الأمن، و«الدعاية ضد النظام السياسي» وفق موقع «ميزان أونلاين» للسلطة القضائية.